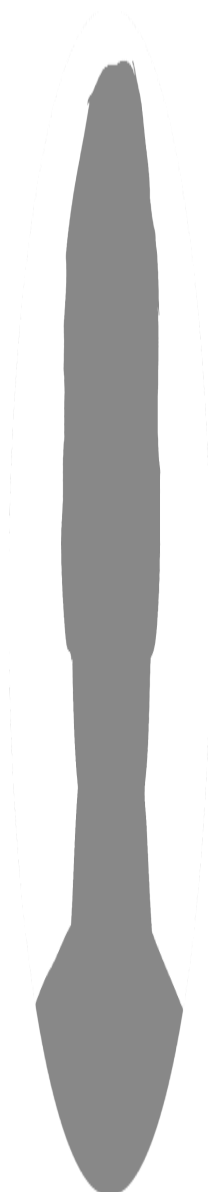


اعتقالات مستمرة وتوتر في معظم مناطق الريف الغربي



أسامة عبد الرحيم

📅 05/07/2015 🕒 4:25 م 📍 الجريدة المطبوعة, سوريا 📄 رقم العدد: 176

أسامة عبد الرحيم – الغوطة الغربية

شهدت بلدة الطيبة في الريف الغربي لدمشق اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من الجيش الحر وقوات النظام السوري، وسط قصف مدفعي عنيف استهدف المنطقة، في حين استهدفت قوات النظام بقصف مدفعي من اللواء 75 التابع للدفاع الجوي الحارة الغربية في البلدة، ما أسفر عن سقوط مدني ووقوع العديد من الجرحى.

كما استهدف اللواء ذاته والمدفعية المتمركزة على جبل سلح الطير مساء السبت 4 تموز بلدة مقلبية والطريق الواصل بينها وبين بلدة زاكية برشاشات الشيلكا، والطريق الواصل لحاجز الكوبري والأحياء السكنية في البلدة بقذائف المدفعية عند أذان المغرب، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى وإحداث دمار جزئي في الأبنية وانقطاع التيار الكهربائي.

كما واصل النظام استهدافه طريق المناشر في بلدة الكسوة، حيث تم قنص شاب من أهالي مدينة داريا يدعى عمر أبو شفيق، وذلك أثناء عمله في أرض زراعية. وقد لقي أبو شفيق حتفه بعد ثلاث ساعات من النزف لم يتمكن خلالها الفريق الطبي من إسعافه بسبب استهداف الطريق.

وما تزال بلدات خان الشيخ وبيت جن ومزرعتها تعانيان من استهدافهما بالبراميل المتفجرة يوميًا، بالإضافة إلى القصف العنيف الذي يطال المنازل والمزارع، والذي أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

كما استمرت قوات النظام بقطع الطريق الزراعي الوحيد الواصل بين بلدي خان الشيخ وزاكية، وذلك باستهداف المارة بالقنص والمدفعية الثقيلة ورشاشات الشيلكا، في خطوة لعزل بلدة خان الشيخ المحاصرة عن محيطها.

ولا تزال حملة الاعتقالات مستمرة بحق أهالي مدينة داريا، إذ شنت قوات النظام في مزارع شواقا التابعة لمدينة صحنيا حملة اعتقالات طالت خمسة أشخاص على الأقل حسب شهود عيان، كما شنت قوات النظام حملة مدامات واسعة في بلدة جديدة عرطوز والمزارع المحيطة بها شملت شارع الكورنيش وحارة الزيتون، وأفاد شهود عيان عن اعتقال العشرات بينهم نساء واقتيادهم الى مفرزة الأمن العسكري.